

اليمن والإمارات.. خبر سار ولكن!!

وسط الكم الهائل من الأخبار غير السارة التي تابعناها خلال العشر الأواخر من الشهر الكريم تابعنا بعض الأخبار السارة التي كان في مقدمتها بطبيعة الحال تلك المتعلقة بزيارة رئيس الجمهورية للولايات المتحدة.

خبر آخر تابعناه من العاصمة الإماراتية أبو ظبي وكان حول اجتماع لجنة المتابعة اليمنية - الإماراتية في أبو ظبي قبل بضعة أيام.

فقد جاء في ذلك الخبر أن رئيسي اللجنة وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي " عمر عبدالعزيز عبدالغني ومساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون الاقتصادية خالد غانم الغيث، اتفقا على تفعيل مجالات التعاون الثنائي في كافة المجالات ..

لكن هناك بعض الأسئلة المحيرة حول مضمون الخبر الرسمي الذي طالعنا به وكالة الأنباء اليمنية "سبأ"، ولم نجد له أثرا في وسائل الإعلام الإماراتية!!

فمع تقديرنا لرئيسي اللجنة من الجانبين هناك بعض التفاصيل التي غابت عن الخبر المعلن، كنا نتمنى أن يشملها الخبر حتى لايقال أن الاجتماع كان سرىا، وأن القضايا التي بحثت خلاله كانت سرية أيضا.

فالخير لم يتضمن أية إشارة عن مشاركة في الاجتماع أو بمعنى أدق عن أعضاء لجنة المتابعة من الطرفين . كما لم يشر إلى من حضروا اجتماع اللجنة من سفارة اليمن لدى دولة الإمارات

السلطات الإماراتية لا تألوا جهدا من أجل تسهيل إقامة اليمنيين ممن قدر لهم العيش والعمل في الدولة، لكن - وهذه حقيقة لا يختلف عليها اثنان ممن يهمهم الأمر، - يشعر بعض اليمنيين أن هناك مشكلة في حصولهم على تأشيرات دخول الأراضي الإماراتية للسياحة أو الزيارة أو حتى للعمل فيها.



ناجي عبدالله الحرازي



- حسب ما جاء في الخبر المذكور - على أهمية تعزيز هذا التعاون و التنسيق القائم بالفعل وعلى التشاور و تبادل الزيارات بين مسؤولي الوزارتين في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين، دون أن يتضمن الخبر ما إذا كان هذا التعاون سيضم تسهيل حصول حاملي جوازات السفر اليمنية على تأشيرات دخول الأراضي الإماراتية للسياحة أو الزيارة أو حتى للعمل فيها، وفقا للأنظمة المعمول بها في الإمارات، وأسوة بحاملي جوازات سفر عربية وأجنبية مختلفة لايواجهون مشكلة تذكر بهذا الخصوص.

وفي ما يتعلق بالتعاون في مجال العمل، جاء في الخبر المذكور أن الجانب الإماراتي أكد على أهمية تدريب وتأهيل الكوادر اليمنية للعمل في الأسواق الإماراتية،

العربية المتحدة، ناهيك عن أن الاجتماع لم تصاحبه أية فعالية إعلامية أو لقاء مع صحافيين لإلقاء بعض الضوء على ما دار فيه!!

صحيح أن رئيسي اللجنة وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع التعاون الدولي عمر عبدالعزيز عبدالغني ومساعد وزير الخارجية الإماراتي للشؤون الاقتصادية خالد غانم الغيث، اتفقا على تفعيل مجالات التعاون الثنائي في كافة المجالات .. وهذه معلومة مفيدة بحد ذاتها ..

لكن إذا تأملنا مضمون الخبر الرسمي الذي طالعنا به وكالة الأنباء اليمنية "سبأ"، سنجد أن بعض ما جاء في الخبر بحاجة إلى مزيد من التوضيح.

ففي ما يتعلق بالتعاون و التنسيق بين وزارتي خارجية البلدين اتفق الجانبان

والاستفادة من المنح الإماراتية لإنشاء الأكاديميات ومراكز التدريب المختصة في تأهيل العمالة اليمنية.

ولم يتضمن الخبر رأي الجانب اليمني في هذا الموضوع الحساس، وكان السلطات اليمنية لاتتابع أحوال اليمنيين المغتربين أو المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ممن يشعرون بالحاجة إلى دعم أفضل من الحكومة اليمنية لهم.

صحيح أن السلطات الإماراتية لا تألوا جهدا من أجل تسهيل إقامة اليمنيين ممن قدر لهم العيش والعمل في الدولة، لكن - وهذه حقيقة لا يختلف عليها اثنان ممن يهمهم الأمر، وكما ذكرنا في فقرة سابقة من المقال - يشعر بعض اليمنيين أن هناك مشكلة في حصولهم على تأشيرات دخول الأراضي الإماراتية للسياحة أو الزيارة أو حتى للعمل فيها

وفقا للأنظمة المعمول بها في الإمارات، وأسوة بحاملي جوازات سفر عربية وأجنبية مختلفة لايواجهون مشكلة تذكر بهذا الخصوص.

وهذه جزئية بسيطة يأمل المهتمون بالتعاون اليمني- الإماراتي أن تحظى باهتمام لجنة المتابعة اليمنية - الإماراتية، بحيث تجد طريقها للحل وفقا لما تقتضيه العلاقات التاريخية الحميمية بين الشعبين الشقيقين.

وجهة

مطر

أحمد غراب



الصحة والغلط

- الصبح : يخفق الفوضى لمصلحة الشعب
- الغلط : يخلق الفوضى لمصلحته الشخصية
- الصبح : يفتح عقله على الحلول لمشاكل اليمن
- الغلط : يفتح عينه على المشاكل ويغضها عن الحلول.
- الصبح : يحاور
- الغلط : يحور
- الصبح : يسعى إلى توسيع نفوذه باللين ومحبة الناس
- الغلط :بقوة السلاح وكره الناس له
- الصبح : افكاره ارادة تبني البلد
- الغلط : اغذاره يأس يدمر البلد
- الصبح : يريد ان يساعد الشعب
- الغلط : يريد من الشعب ان يساعده ويقاتل حواسده.
- الصبح : يشوف حل مشاكل اليمن صعب لكنه ممكن.
- الغلط : يشوف الحل ممكن لكنه صعب.
- الصبح : يسعى لتحقيق أحلامه وبين مدني جديد
- الغلط : يسعى وراء أوهم وأضغاث أحلام فتطلع مشاريعه كلها كاميرا خفيه.
- الصبح : يعالج المشاكل من الجذور فتزول بشكل نهائي
- الغلط : يعالج المشاكل بشكل مؤقت " يومك عيدك " فتظل متكررة لسنوات طويلة.
- الصبح : يطبق القانون على الصغير والكبير
- الغلط : يطبقه على الصغير فقط ويرسل وفد وساطة للكبير
- الصبح : يعمل من اجل اليمن ويرى في عمله الأمل
- الغلط : ويرى في عمله الألم
- الصبح : بحث فكشف فاستدلل فتحقيق حقيقة فنشر في الإعلام
- الغلط : لامبالاة ففجعة فبيان نعي فلجنة ففي المشمش
- الصبح : يصنع الاحداث ويغير في الواقع
- الغلط : تصنع الاحداث ويغيره الواقع
- الصبح : يمنح الترقية لمن يستحقها وفقا للقانون ولبدأ الثواب والعقاب
- الغلط : يقسم المناصب والترقيات بالمحاصصة ويمنحها بالواسطات
- الصبح : إلى الأمام سر يشوف المستقبل ويركز على الشئ الممكن الذي يحققه للبلد
- الغلط : محلك قف ينظر إلى الماضي ويُعني الناس بالمستحيل.
- الصبح : يؤمن بأن الوقاية خير من العلاج
- الغلط : لايعرف الوقاية ولا يعرف العلاج الا ساعة الألم.
- اذكروالله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

من السبت إلى السبت

لماذا سمي اليمن يمناً؟



أحمد الأكوع

• إذا اردنا أن نذكر اليمن بشيء من صفاتها الحسنة قلنا "اليمن أطيب أرض الله" وثاني قطعة في الأرض تملك البركات، ولم يخلق مثلها في البلاد وهو الخالق لكل شيء، هذا ولا نقول إن هذه البركات خاصة باليمن فقط من حيث أن الله تعالى بارك في الأرض جميعا كما قال تعالى "وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها"، فصلت آية (10)، ولكن شيئا أبرك من شيء ولذلك سميت في القديم "اليمن الخضراء والأرض السعيدة" وأيضا إن أردنا أن نعرف التسمية الأصلية لليمن فليس لنا سبيل لذلك إلا إن درسنا موقع جزيرة العرب درسا إجماليا حتى يظهر الاسم الطبيعي لهذه الأرض.

جزيرة العرب

موقعها الطبيعي تقع غربي جنوب قارة آسيا وتراها بشكل مستطيل غير متوازي الأضلاع كما هي في الخريطة.. وموقعها الجغرافي قد أثبت علماء الجغرافيا موقع الجزيرة العربية وتقرر فعلا أنها تقع بين خطي الزوال (35) درجة إلى (60) درجة شرقي جريشنتش وبين خطي العرض من (12) إلى (37) شمال خط الاستواء ومساحتها بما في ذلك العراق وسوريا ما يقرب من ثلاثة ملايين وثمان مائة ألف كيلومتر.

وعلى كل حال إن الله سبحانه وتعالى وضعها بين محيط من الماء المتصل بعضها ببعض من كل جهاتها إلا أنها تتصل باليابس ببرزخ واسع من الجهة الشمالية المتصل بتركيا.. أما حدودها فمن الجهة الشرقية الشمالية إيران وخليج العرب ومن الشرق خليج عمان ومن الجهة الجنوبية الشرقية بحر العرب ومن الجنوب خليج عدن ومن الجهة الغربية الجنوبية البحر الأحمر ومن الغرب الشمالي قناة السويس والبحر الأبيض المتوسط

فهاهي معظم دول ربيعنا العربي تشهد مخاضا عسيراً نتيجة الخلاف والاختلاف بعد اتفاق وانتلاف ساهم في التغيير ويكاد الاختلاف أن يفقدنا الأمل المنشود منه. لكن هناك تجربة فريدة من نوعها في ربيعنا العربي .. إنها الحكمة اليمانية التي تتجلى لدينا نحن - معشر اليمانيين - عند كل اختلاف. فعلا إن الحكمة اليمانية فريدة في واقع العرب السياحي يجب أن يحتذى بها، تجلت الحكمة اليمانية في توقيع الجميع على المبادرة الخليجية والتزام الكل بتنفيذها.. تلاشت تلك السحب السوداء الداكنة من سماء وطننا عقب ذلك وتواصلت جهود الأصدقاء والأصدقاء في رعاية التسوية السياسية والتي تسير بخطى ثابتة في تحقيق التغيير السلمي المنشود.

وخلال الفترة الانتقالية المحددة تواصلت الخطى بتنفيذ بنود المبادرة لتقترب اليوم من إعادة بناء وطن جديد ودولة مدنية حديثة، ومن خلال حرصنا على أن الوطن وطن الجميع ومسؤولية الكل، مؤكداً للعالم أن الحكمة اليمانية صفة ملازمة لليمنيين وستظل نبراساً تضئ لنا الطريق.. طريق المستقبل المنشود.

وطن الجميع ومسؤولية الكل

أحمد الكاف

ظلت منطقتنا العربية بحاجة إلى التغيير الحقيقي لواقعنا السياسي منذ سقوط المنظومة " الاشتراكية " في العقد الأخير من القرن الماضي بيد أن ذلك لم يحدث نتيجة لفشل النظام الديمقراطي المنبوذ والذي أصبح في واقعنا لوحة على جدار، وحدث ما حدث غير أن الشارع السياسي العربي ضاق بالأمر ذرعاً وكان لزاماً حدوث التغيير وإن كان متأخراً إلا أن تصل متأخراً خير من أن لا تصل.

انطلقت ثورة الربيع العربي بمشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية، جمعتهم هموم والمعاناة ووجدتهم مصلحة الأوطان وتطلعات المستقبل.. نجحت ثورة الشباب في التغيير وتطلع الشارع العربي لتفتح زهور الربيع أمل المستقبل، لكن ما كل ما يطلبه المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فلم تكتمل فرحة شعوب الربيع العربي بالتغيير وبتحقيق الأمن والاستقرار والتطلعات والأمال.

الأمن مسؤولية الجميع

عبد القوي الأميري

ولا يمكن اعتبار هذا الاختلال مسؤولية أحزاب اللقاء المشترك إلا إذا كان هناك من يريد توظيف ذلك في منحى صراع مع أحزاب اللقاء المشترك وخصوصاً حزب الإصلاح الذي اثبت أنه في مستوى المسؤولية الوطنية في أكثر المحطات والفترات خطراً على الوطن وأن هذه الوزارة ضمن الوزارات التي انبسطت في حكومة الوفاق الوطني لهذا الحزب المعتدل والمتوازن الذي لولاه لكادت الكوارث التي أحدثت به قد أودت به إلى مربع الصراعات والاحتراق والخراب والدمار والفوضى لا سيما وأن هناك قوى أدمنت الفتنة.

والفساد والإفساد وما زالت لم تدرك أن اليمن تجاوزها بثورته الشبابية الشعبية السلمية وأن مساعيها المستميتة لزعت أمن واستقرار الوطن من خلال استغلال نفوذها وأموال الشعب التي سرقته لتمويل الأعمال الإرهابية التخريبية التدميرية لعدد من المنشآت الخدمية والاقتصادية والكهرباء والنقط إلى الأعمال الإرهابية والاعتقالات المنهجية.

هذه الاختلالات والصعوبات كلها تحتاج لتجاوزها ليس لجهود وزارة الداخلية التي أسندت لها كل هذه المهام الصعبة بل تحتاج إلى إرادة سياسية مجتمعية مدعومة من الراعيين للمبادرة الخليجية والمجتمع الدولي دعماً يقوم على أرضية صلبة مستوعبة لحقائق الأمور.